عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

قتلى وجرحى في انفجار سيارة مفخخة بعدن

أكد مراقبون محليون لـ«الأنباء» تجدد المعارك بين جماعة الحوثي وصالح من جهة وبين قوات الجيش والمقاومة الشعبية من جهة أخرى في محافظات مأرب والجوف وتعز وشرق صنعاء فجر أمس أول أيام عيد الفطر المبارك. وبالتزامن هزت انفجارات مدوية فجر أمس العاصمة اليمنية المؤقتة عدن، وسط تحليق مكثف لطيران التحالف العربي فوق أجواء المدينة. وقالت مصادر أمنية وشهود عيان لـ«الأنباء» ان الانفجارات ناتجة عن سيارة مفخخة هاجم بها انتحاري معسكر الصولبان «القوات الخاصة» شرق العاصمة المؤقتة عدن خلفت قتلى وجرحى.

اليمن ـ إياد احمد

خطيب الحرم المكي: ويل للداعشيين ومن وراءهم

خادم الحرمين: أكبر تحدٍ للأمة المحافظة على الشباب من الغلو والتطرف

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز يؤدي صلاة العيد في الحرم المكي (واس)

الرياض ـ وكالات: أدى خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز صلاة عيد الفطر المبارك مع جموع المصلين الذين اكتظ بهم المسجد الحرام والساحات المحيطة به في مكة المكرمة أمس.

وقد أدى الصلاة مع خادم الحرمين الشريفين، صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع ولفيف من الأمراء والمسؤولين، كما أدى الصلاة مع خادم الحرمين رئيس وزراء لبنان تمام سلام ورئيس وزرائه الأسبق سعد الحريري.

وكان الملك سلمان قد وجه كلمة للمواطنين والمسلمين في كل مكان بمناسبة عيد الفطر المبارك. وقال فيها «نحمد الله سبحانه وتعالى الذي أعزنا بالدين الإسلامي الحنيف، دين الوسطية والاعتدال والمحبة والسلام، كما نحمده تعالى الذي مكن قاصدي المسجد الحرام والمسجد النبوي من المعتمرين والزوار من أداء مناسكهم بكل يسر وطمأنينة، ومكننا من إتمام صيام شهر رمضان وقيامه، ونحمده عز وجل الذي أكرمنا بخدمة الحرمين الشريفين وقاصديهما، ونشكره أن أنعم علينا بعيد الفطر السعيد» داعيا الله عز وجل «أن يكمل فرحنا بانقشاع غمامة فرقة الأمة الإسلامية، وزوال محنها وآلامها».

وشدد على أن «ما يشهده العالم الإسلامي اليوم من فرقة وتناحر يدعونا جميعا إلى بذل قصارى الجهد لتوحيد الكلمة والصف، والعمل معا لحل مشاكل الأمة الإسلامية ونصرة قضاياها، وان أكبر تحد تواجهه أمتنا الإسلامية هو المحافظة على ثروتها الحقيقية وأمل مستقبلها وهم الشباب من المخاطر التي تواجههم وبخاصة الغلو والتطرف واتباع الدعوات الخبيثة المضللة التي تدفعهم إلى سلوكيات وممارسات شاذة وغريبة تتنافى مع الفطرة السوية، ومع مبادئ ديننا الإسلامي الحنيف، وثوابت وقيم مجتمعاتنا الإسلامية، والمملكة عاقدة العزم بإذن الله على الضرب بيد من حديد على كل من يستهدف عقول وأفكار وتوجهات شبابنا الغالي، وعلى المجتمع أن يدرك أنه شريك مع الدولة في جهودها وسياساتها لمحاربة هذا الفكر الضال، ونحن في هذا نستهدي بتعاليم ديننا الإسلامي الذي يعصم الدماء والأموال، مستشعرين موقعنا في قلب العالم الإسلامي، وتشرفنا بخدمة الإسلام والوقوف بجانب المسلمين في أرجاء المعمورة، والدفاع عن قضاياهم المشروعة وفي مقدمتها قضية فلسطين».

الملك سلمان: الضرب بيد من حديد على كل من يستهدف عقول وأفكار وتوجهات شبابنا

خطيب المسجد النبوي: يجب على المسلمين كشف أوكار الإرهابيين وبيان ضلالهم

ودعا خادم الحرمين «عشية يوم عيد الفطر السعيد للتفاؤل والأمل بمستقبل أفضل وغد مشرق».

في غضون ذلك، أعرب خطيبا العيد في الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدنية المنورة عن إدانتهما واستنكارهما للتفجيرات التي شهدتها السعودية، والتي كان أحدها قرب الحرم النبوي، وتوعدا من وصفوهم بـ«الداعشيين»، بأن «لدى الدولة من الإمكانات والقوة ما يصد كل متطاول ومن يحاول النيل من دينها أو استقرارها».

وحضر خطبتي العيد في الحرمين نحو 3 ملايين مصل. وخلال خطبة عيد الفطر بالحرم المكي، توعد الشيخ صالح بن عبدالله بن حميد من وصفهم بـ«الداعشيين» ومن يقف وراءهم ومن يسلك مسلكهم.

وقال: «ويل للداعشيين ومن وراءهم ومن سلك مسالكهم، يهلكون أنفسهم، ولا يضرون إلا أنفسهم، ولا يخربون إلا بيوتهم، يحملون أوزارهم وأوزارا مع أوزارهم».

وتابع مستنكرا الهجوم الذي وقع قرب المسجد النبوي في آخر ليلة بشهر رمضان، قائلا: «هل رأيت أعظم ضلالا وأشد ظلما من أن يستهدفوا بإجرامهم أشرف زمان (شهر رمضان) وأشرف مكان (المسجد النبوي)».

وبين أنه «لا يمكن أن يقوم بهذه الأعمال الشنيعة مؤمن صادق مستقيم أو وطني مخلص لا سني ولا شيعي، ولكنه الصهيوني والمتصهين والصفوي والقرمطي وأذنابهم، الذي يريد أن يخوض في دماء المسلمين، يدعون الصهاينة المحتلين اليهود ويقتلون القائمين الركع السجود، حسبنا الله ونعم الوكيل، وعلى الباغي تدور الدوائر».

بدوره، أدان الشيخ عبدالباري بن عواض الثبيتي خطيب الحرم المدني في خطبته التفجيرات التي شهدتها المملكة، معربا عن صدمته من استهداف المسجد النبوي.

وقال الثبيتي في خطبته: «إن المسلم يذهل ويتملكه العجب ويحار القلم وتعجز الكلمات من هول ما يرى ويسمع خاصة حين تبلغ الأحداث بلد رسول الله ﷺ».

وأضاف: «هذه الفئة أسقطت من قاموسها تعظيم شعائر الله وحرمة مسجد رسول الله التي يعج بالمصلين الصائمين الركع السجود، كيف بلغ الاستخفاف بدين الله وممارسة قتل المسلمين الصائمين في شهر عظيم وبلد عظيم في ساحة مسجد رسول الله، أي دين يدين به هؤلاء، وأي عقيدة يعتقدون، قتلوا النفس المسلمة المعصومة، أزهقوا أرواح رجال الأمن، الساهرين على أمن الزوار والمعتمرين، روعوا الآمنين، مارسوا الغدر والخيانة والانتحار».

وبين أنه «يجب على المسلمين كشف أوكارهم وبيان ضلالهم»، مشددا على أنه «يحرم التستر على أحد منهم، فمن أواهم أو برر أفعالهم فإنه مشارك لهم في قتل النفس المعصومة، إننا ندين هذه الأعمال ويستنكرها كل مسلم وعاقل».

اللواء التركي: العمليات الإرهابية دبرت وأديرت من «داعش» سورية

محمد بن نايف: الهجمات تصرف يائس من الإرهابيين بعد تعرضهم لضربات استباقية نوعية

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية يزور المصابين بالتفجير الارهابي قرب الحرم النبوي (رويترز)

عواصم ـ وكالات: أكد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية على استتباب الأمن في المملكة العربية السعودية واستقرار أوضاعها، مشيدا ببسالة وتضحيات رجال الأمن التي تجلت في منع الإرهابيين من الوصول إلى المسجد النبوي الشريف المكتظ بجموع المصلين الذين قدموا أرواحهم فداء لدينهم وأمن وطنهم.

واشار خلال استقباله في المسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة مساء أمس الأول لأسر وذوي شهداء الواجب الذين استشهدوا جراء العمل الإرهابي الذي وقع قرب الحرم النبوي الشريف، الى أن هذا «العمل الإرهابي ما هو إلا تصرف يائس من الإرهابيين في محاولة منهم لإثبات وجودهم بعدما تعرضوا له من ضربات استباقية نوعية من رجال الأمن حالت دون بلوغ أهدافهم الشريرة وما يتعرضون له من عمليات أمنية جففت منابع فكرهم ومصادر تمويلهم والقبض على عدد كبير منهم، ويجري متابعتهم وكشف مخابئهم ومنعهم من القيام بما كانوا يخططون له من عمليات إرهابية».

ونقل ولي العهد تعازي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز لأسر وذوي الشهداء، سائلا الله أن يتقبلهم في الشهداء والصالحين.

ولي العهد يؤدي صلاة الميت على شهداء الحرم النبوي ويعود الجرحى

وقال: «الوطن يفخر بأبنائه الذين ضحوا بأنفسهم دفاعا عنه، ولن ننساهم وسيظلون محل اعتزاز الوطن».

من جانبهم، عبر أهالي الشهداء عن شكرهم وتقديرهم لخادم الحرمين الشريفين، ولولي العهد، على مشاعرهم ومواساتهم لهم.

وأكدوا أن أبناءهم وأنفسهم فداء لحماية الوطن ومقدساته ومكتسباته. وكان الأمير محمد بن نايف قد أدى صلاة الميت في المسجد النبوي الشريف على «شهداء الواجب من رجال الأمن الذين استشهدوا أثناء تفجير الانتحاري الهالك نفسه في محيط المسجد النبوي الشريف بالمدينة المنورة».

كما أدى الصلاة التي أمها إمام وخطيب المسجد النبوي الشريف الشيخ د.علي بن عبدالرحمن الحذيفي مع سمو ولي العهد، صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان أمير منطقة المدينة المنورة، وعدد من الامراء وكبار المسؤولين وعدد من القادة العسكريين وزملاء وذوي الشهداء.

إلى ذلك، قام الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز بزيارة للمصابين جراء العمل الإرهابي والذين يتلقون العلاج والرعاية الطبية بمستشفى الملك فهد بالمدينة المنورة، حيث اطمأن على الوضع الصحي للمصابين والرعاية الطبية التي يتلقونها. وقال مخاطبا المصابين: «المعنويات المرتفعة التي أشاهدها على محياكم تدل على شجاعتكم وبسالتكم، وهذه الإصابات التي لحقت بكم أوسمة شرف، والوطن يستحق منا ومنكم الكثير وجميعنا في خدمة الوطن وفداء له».

وأعرب المصابون بدورهم عن تطلعهم للعودة إلى أداء واجباتهم مع زملائهم في ميادين الشرف، سائلين المولى سبحانه أن يديم على المملكة وشعبها الأمن والاستقرار بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز.

في سياق متصل، كشفت مصادر مطلعة أن العمليات الإرهابية التي استهدفت ثاني الحرمين الشريفين وجدة والقطيف، كانت مدبرة من تنظيم «داعش» في سورية، حيث اعتاد التنظيم استهداف السعودية، وأن عناصر «داعش» في الداخل لا يملكون القرار سوى تنفيذ عملياتهم.

ونقلت صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية عن المصادر المطلعة أمس أن السلطات الأمنية بدأت التحقيقات مع عدد من المشتبه بهم جرى القبض عليهم، من بينهم أسرة الانتحاري الباكستاني الذي نفذ الهجوم الفاشل في جدة.

وأوضحت المصادر، أن السعودية تعرضت لأكثر من 35 عملية إرهابية في مختلف مناطق البلاد، حيث عمدت القيادات الرئيسية التي تخطط للعمليات الإرهابية في سورية، أن يكون منفذ العملية من خارج المنطقة، وأن يتم توفير وسيلة النقل لهم مع تجهيز الحزام الناسف.

من ناحية أخرى، أكد اللواء منصور التركي المتحدث الأمني في وزارة الداخلية السعودية لـ«الشرق الأوسط»، أن التحقيقات الأولية تفيد بوجود تنسيق بين العملية الإرهابية في المدينة المنورة وكذلك القطيف، حيث تم توجيه الانتحاريين إلى نفس الهدف وهو المساجد، وتنفيذها في وقت متزامن، مستغلين وقت لحظة وجود المصلين في المسجد لأداء صلاة المغرب بعد تناولهم وجبة الإفطار. وأكد اللواء التركي أن العمليات الإرهابية التي وقعت تحمل تدبيرات خارجية من قيادة التنظيم الأم لـ «داعش» في سورية، وأن الجهات الأمنية تعمل حاليا للوصول إلى الأشخاص الذين قاموا بدفع الانتحاريين إلى تنفيذ العملية الإرهابية.

لجنة التحقيق اعتبرت أن الأسس القانونية لغزو العراق «ليست مرضية»

بلير يرد على تقرير شيلكوت: تصرفت لمصلحة بريطانيا

لندن ـ وكالات: أكد رئيس الوزراء البريطاني الاسبق توني بلير أمس انه تصرف بما فيه «افضل مصلحة» لبريطانيا، وذلك ردا على تقرير لجنة التحقيق في حرب العراق المعروف بـ«تقرير شيلكوت» والذي وجه انتقادات قاسية لكيفية ادارته لهذا الملف عام 2003.

ورفض بلير المزاعم التي تشير الى أن غزو العراق هو «سبب الارهاب الذي نراه اليوم سواء في الشرق الأوسط أو أي مكان آخر في العالم». وقال «سواء وافق اشخاص او عارضوا قراري دخول الحرب ضد صدام حسين، افضل مصلحة للبلاد».

واضاف انه سيتحمل بالكامل مسؤولية الأخطاء التي ارتكبت أثناء الاعداد لغزو العراق. واكد ان هناك «انتقادات خطيرة تتطلب اجابات جادة».

وكان السير جون شيلكوت رئيس لجنة التحقيق قال في وقت سابق أمس ان بلير بالغ في الحجج التي ساقها للتحرك العسكري. وخلص التحقيق الذي طال انتظاره في شأن التدخل العسكري البريطاني في العراق ونشر أمس الى أن الأسس القانونية لقرار بريطانيا المشاركة في غزو العراق عام 2003 «ليست مرضية» وأن رئيس الوزراء الأسبق توني بلير بالغ في الحجج التي ساقها للتحرك العسكري.

وأضاف أنه لم يكن هناك خطر وشيك في 2003 وانه كان ينبغي توقع الفوضى التي عمت العراق والمنطقة بعد ذلك.

وقال شيلكوت للصحافيين وأقارب بعض الجنود الذين قتلوا في العراق «التحقيق لم يعبر عن وجهة النظر فيما اذا كان العمل العسكري قانونيا.. لكننا مع ذلك توصلنا الى أن الظروف التي اتخذ فيها القرار بأن هناك أساسا قانونيا للعمل العسكري ليست مرضية». وتابع قوله ان تصريحات بلير أمام البرلمان في 2002 بشأن الخطر الذي تمثله أسلحة الدمار الشامل العراقية المزعومة وملف المعلومات الذي طرح على الرأي العام قدم «بيقين غير مبرر». وحدد شيلكوت مجموعة من الاخفاقات التي حدثت خلال الاستعداد للحرب وفي أعقابها.

وقال انه قبل أيام من الغزو طلب أكبر محام في الحكومة من بلير أن يؤكد أن العراق ارتكب تجاوزات لقرار مجلس الأمن الدولي مما سيبرر الحرب.

ورد بلير ان هذه التجاوزات ارتكبت بالفعل لكن شيلكوت قال «الأساس المحدد الذي اتخذ بموجبه السيد بلير هذا القرار ليس واضحا».

وافاد التقرير الطويل المؤلف من 2,6 مليون كلمة والمنتظر منذ سبع سنوات، ايضا بان بلير وعد الرئيس الاميركي الاسبق جورج بوش بالوقوف معه بخصوص العراق «مهما حدث». واعتبر شيلكوت في تقريره ان بريطانيا اجتاحت العراق بشكل سابق لاوانه في العام 2003 بدون ان تحاول «استنفاد كل الفرص» السلمية.

واضاف رئيس اللجنة «استنتجنا ان بريطانيا قررت الانضمام الى اجتياح العراق قبل استنفاد كل البدائل السلمية للوصول الى نزع اسلحة البلاد. العمل العسكري لم يكن انذاك حتميا»، وندد بواقع ان لندن استندت الى معلومات اجهزة استخبارات لم يتم التحقق منها بشكل كاف.

واعتبر شيلكوت ايضا ان المخططات البريطانية لفترة ما بعد اجتياح العراق عام 2003 «كانت غير مناسبة على الاطلاق».

واستمعت اللجنة في اطار تحقيقها الى 120 شاهدا بينهم بلير وغوردون براون الذي تولى رئاسة الحكومة خلفا له.

وهذا التقرير الذي طلب في 2009 وكان يفترض ان تنشر نتائجه خلال عام، تحول بحد ذاته الى قضية مثيرة للجدل بعد ارجائه مرات عدة، ما دفع عائلات الجنود الذين قتلوا في العراق الى توجيه انذار للسلطات تحت طائلة ملاحقات قضائية.

المتطرف ترامب يشيد بالمقبور صدام حسين وكلينتون تتلقى دعماً مزدوجاً من أوباما والـ«أف بي أي»

عواصم ـ وكالات: لم يكن ينقص المرشح الجمهوري للسباق الرئاسي الاميركي المتطرف دونالد ترامب إلا الاشادة برئيس النظام البائد المقبور صدام حسن لتكتمل سقطاته السياسية، التي استدعت على الفور ردا شديد اللهجة من معسكر منافسته الديموقراطية هيلاري كلينتون.

وزعم ترامب الذي سبق ان ادلى بتصريحات مؤيدة لطغاة حكموا بقبضة حديدية، ان الامر الجيد الذي فعله المقبور هو «قتل ارهابيين، وقام بذلك بشكل جيد». وأضاف «لم تتم تلاوة حقوقهم عليهم، ولم يكن هناك اي حديث معهم. كانوا ارهابيين ويجري قتلهم».

وسارع فريق حملة كلينتون الى التنديد سريعا بهذه التصريحات معتبرا انها تشكل دعما لديكتاتور اطيح به العام 2003 ثم اعدم شنقا في 2006 في ختام محاكمة بتهمة ارتكاب جرائم بحق شعبه.

طفلة تقرأ في كتاب ساخر للاطفال يشبه ترامب بالبطاطا (ا.ف.ب)

وكتب مستشار المرشحة الديموقراطية جايك سوليفان «الاشادات غير الملائمة من جانب ترامب بزعماء ديكتاتوريين والدروس الخاطئة التي يبدو انه تعلمها من تاريخهم، تثبت مرة جديدة مدى خطورته في حال اصبح قائدا أعلى للقوات المسلحة وانه غير مناسب للمنصب الذي يريده».

وفي غضون ذلك، ألقى الرئيس الاميركي باراك أوباما بثقله خلف حملة هيلاري كلينتون منافسته السابقة ووزيرة خارجيته السابقة، لخلافته في البيت الابيض، مؤكدا ثقته بها.

وقال اوباما في شارلوت بولاية كارولاينا الشمالية في اول مهرجان انتخابي مشترك هذه السنة مع منافسته في الانتخابات التمهيدية للديموقراطيين التي جرت في 2008 «انا مستعد لتسليم المهمة.. انا هنا اليوم لانني اؤمن بهيلاري كلينتون».

وكان مكتب التحقيقات الفيدرالي «أف بي أي» اوصى قبل ساعات بعدم ملاحقة وزيرة الخارجية السابقة في قضية استخدام خوادم وبريد الكتروني خاص عندما كانت في هذا المنصب.

ويشكل اعلان مكتب التحقيقات الفيدرالي نبأ سارا للمرشحة على الصعيد القضائي، خصوصا مع تأكيد وزيرة العدل انها ستلتزم توصيات آلاف بي آي والمدعين، لكن قضية الرسائل الالكترونية ما زالت تسمم حملتها.

وقال اوباما «لم يسبق ان كان هناك يوما اي رجل او امرأة اكثر اهلية لهذا المنصب. إطلاقا!».

ولم يوفر أوباما ترامب من سهام انتقاداته ولكن من دون ان يسميه، مؤكدا ان «المعسكر المقابل ليس لديه اي شيء يقدمه لكم». وأضاف بلهجة ساخرة على المليادير المثير للجدل «بامكان اي كان ان يغرد على تويتر».